

اقبال كبير على لجان القيد في عدن

أحمد محمد حسن - عبدالعزيز بريك

لا يزال الاقبال على مراكز القيد والتسجيل في جميع الدوائر الانتخابية في محافظة عدن يتزايد يوماً عن يوم أثر تبلور الوعي الحقوقي الدستوري والانتخابي لدى أبناء محافظة عدن غير ابتهن بالأراجيف الموحجة التي يروجها المشترك والغوغاليون تجاه العملية الانتخابية.

بل لعل الكثير من المواطنين ورجال القانون عبروا عن اذاتهم لأعمال الفوضى والعنف التي تستهدف حرساً من المواطنين من ممارستهم حقهم الدستوري مؤكدين ان الديمقراطية لا تعطي المشترك حق استخدام القوة والعنف لإطال العملية الانتخابية. وشهدوا على اذاعة مرتكبها ممن اثاروا الربع بين صفوف المواطنين.

● الأخ خالد علي حسين رئيس اللجنة الاساسية الدائرة (٢٥) قال : لقد تحملنا هذه المهمة الوطنية ونحن نباشر العمل في اطار الدائرة متمسكين باللائحة والانظمة الخاصة بعملية القيد والتسجيل.

ووصف الاقبال على مراكز القيد والتسجيل بالكبير مشيراً ان معظم الناس قد تم تقديمهم في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦ في حين تعد هذه المرحلة مهمة من حيث انها تقوم بفرز المنضوبين في اطار مديريات المحافظة.

وبين ان الاقبال من قبل الشباب افضل من غيره وايضا اعطاء فرصة للذين كانوا خارج الوطن وجاءوا ليمارسوا حقهم الانتخابي الى جانب نقل الموطن الانتخابي او السكن.. مشيراً ان جميع الصعوبات قد تلت من قبل اللجنة الاساسية.

● اما احمد يوسف احمد رئيس اللجنة الاساسية الدائرة (٢٣) مديرية التواهي قال : عملية القيد والتسجيل بشكل متصاعد حيث كان الاقبال في جيد ثم وصل الى مستوى جيد جداً على مستوى جميع مراكز القيد والتسجيل البالغ عددها (١٣) مركزاً في التواهي.

● اما ما يتعلق بالصعوبات فقال : صعوبات طفيفة وهي نتيجة قلة الوعي لبعض الناس في فهم عملية القيد والتسجيل وضرب مثلاً على ذلك ان بعضهم سبق وان استخرج له بطاقة من سابق ويعتقد بانها بحق له استخراج بطاقة اخرى وهذا يخالف القانون.

وفي رده على سؤالنا ما اذا صادف اعضاء اللجنة أعمال معرقله من قبل الفوضويين



واحزاب المشترك قال : بكل صدق وامانة ان اعضاء المشترك يشاركون في لجان القيد والتسجيل ويرفضون دعوة قيادات المشترك وممارسة حقه الدستوري.. ويضيف هذه

الاعمال المعرقله غير مسؤولة ومن حق الدولة والمواطنين القيام بمسئوليتهم الدستورية والقانونية لحماية العملية الانتخابية وحق المواطنين في ممارسة حقوقهم الدستورية.

اقبال كبير للنساء

● اما الاخت عواطف محمد احمد مقطري - عضو لجنة اساسية الدائرة (٢٣) فقد قالت : هناك اقبال كبير للنساء واهضاء المشترك هم اعضاء في لجان القيد ضمن السلك التربوي ويعتبرون هذا العمل عملاً وطنياً يرتبط بمصلحة الوطن.. وحول العراقل التي يفتعلها المشترك قالت : في الدائرة (٢٣) قامت احزاب المشترك بتوزيع منشورات الى منازل المواطنين لئلا يحضرونهم فيها على عدم المشاركة مما اثار الربح في نفوس المواطنين ولكن بالرغم من هذه الاساليب غير الديمقراطية إلا ان النساء واصلن الاقبال على مراكز القيد والتسجيل وعبرن عن اذاتهن للربح الذي تشهرونه العناصر الفوضوية تجاه مراكز القيد والتسجيل الواقعة في المدارس والتي أدت الى خوف الطلاب واثارة الربح بين اوساطهم.

● اما الاخت كيلوباترا سعيد علي الجريك - عضو اللجنة الاساسية الدائرة (٢٥) المنصورة فقد وصفت اقبال الناس بالكبير وخصوصاً من الشباب.

المحامي المتراحم امام المحكمة العليا بالجمهورية :

تتحدى من يأتي بنص قانوني يعطى في شرعية اللجنة العليا للانتخابات ولجانها الفرعية

● قال : ا.د. سعيد محمد سعد العميد السابق بكلية الحقوق بجامعة عدن المحامي المتراحم امام المحكمة العليا بالجمهورية.. ان الطرح من قبل احزاب المشترك حول عدم شرعية لجنة الانتخابات هو طرح غير قانوني وعدم شرعته تنطلق اساساً من ممارسة القانون او خرقه- ومضى يقول : اذا نظرنا الى تشكيل اللجنة العليا للانتخابات واختيارها وفقاً للقانون الانتخابي الساري الذي يحدد بان مجلس النواب يختار علناً اللجنة العليا للانتخابات من اشخاص يصدر بحقهم قرار من رئيس الجمهورية وهذا تم بالفعل.. واذ كان الخرق القانوني في هذا الشأن وكذلك بالنسبة للجان الاشرافية والاساسية والفرعية التي تزعم احزاب المشترك عدم شرعيتها.. مؤكداً : ان اختيارها كان اختياراً شرعياً من قبل اللجنة العليا للانتخابات وفقاً للقانون ومن جانب آخر فان اختيارها من اساتذة التربية والتعليم من جميع محافظات الجمهورية اختيار موقر ان هذا الطاع التربوي يضم مختلف فئات المجتمع وكافة اطياف العمل السياسي.

● وتحدى استاذ القانون في كلية الحقوق بجامعة عدن من ينادي بعدم حق العمل الانتخابي.



إشارة مبتدئة

■ ولأن اسمها «الشارع» أي شارع بما فيها شوارع «لاس فيغاس» الشهيرة و «محمد علي رود» الشهير في «ممباي» بالهند، فقد جاءت اسماً على مسمى.. لا أعرف المهنة الصحفية تحكيمها ولا موجبات السيادة الوطنية تهذب أخلاقياتها.. وهاكم ما رصدناه من سقطاتها.

■ من دون سائر الصحف الاسبوعية «المستقلة» بكسر العين، وبخلاف كبريات صحف المشترك «الاسبوعية»، هلت «الشارع» واحتقت بتقرير وصفته بـ«الدولي» تقول إنها حزبه عن إذاعة «لندن» B.B.C. المشبوهة، نقلاً عما يسمى بالمعهد الملكي للشؤون الدولية.. المهم يقول «مانشيت» الشارع بالصفحة الأولى «تقرير دولي يدعو الرئيس صالح الى التنحي عن الحكم... هكذا يحتفي المتسولون على ابواب السفارات بحصولهم على «عصص» الدجاجة» فيصابون بمرض «اللغوريا».

■ والسؤال هنا يقول: لا تدري الشارع ان المعهد المشبوه هو مؤسسة غير حكومية تضم الحرس القديم من متقاعدتي ضباط وجنود وإداريي الاستعمار البريطاني على الجنوب، إلى جانبهم بقايا السلاطين والعملاء والمستورين المرتزقة الذين يحملون بالعودة الى سلطنتهم وإقطاعياتهم.. وهؤلاء في كل عام ومع اقتراب موعد احتفالات شعبنا بذكرى الاستقلال يصرون مثل هذه التقارير لينفخسوا عما في صدورهم من غل وحقد على اليمن!

■ ولأنها شارع لا يحتفظ سراً ولا يحتفظ بحق أو سبق صحفي، سمحت له أخبار اليوم، بأن تنقل عنها خبر استقالة الأمين العام المساعد الشيخ سلطان البركاني، نشرته الأخيرة صباح السبت ٢٢ نوفمبر تحت رابط «ونقلت صحيفة الشارع .. الخ، والشارع لما تزل في مطابع مؤسسة الثورة»!

■ إنها لغة الإثارة والجري المحموم وراء «عصص» الدجاجة ولو على حساب المهنية وأعراف وموانيق الصحافة، ولو نكاته بالوطن وسخرية بالسيادة الوطنية، وكله شارع في شارع.

إرهاب اللجان الانتخابية

سجلت تقارير الرقابة المحلية والدولية على مرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين منات الاعتداءات والجرائم الانتخابية التي اقترفتها احزاب اللقاء المشترك ضد اللجان الانتخابية في عدد من المراكز والدوائر الانتخابية خلال الايام الماضية. وتأتي ممارسة اعمال العنف من قبل احزاب المشترك ضد لجان الانتخابات ضمن حملة تحريض واسعة تستهدف ارباب العاملين في اللجان الانتخابية الميدانية واتناءهم عن أداء مهامهم الوهنية في سلوك يتناقض مع أسبسط وظائف الاحزاب تجاه التنمية الديمقراطية.

جميل الجعدي



إعاقه اللجان في أمانة العاصمة

ويهدد الصعد رصدت تقارير الرقابة المحلية بامانة العاصمة قيام عناصر تنتمي لتجمع الاصلاح الثلاثة الماضي باقتحام المركز (٥) بالدائرة (١٥) وإثارة الشغب كما في المركز (١) بالدائرة (٦) والمركز (١) بالدائرة (٨)، كما كلف اللقاء المشترك نشاطه التحريضي عبر مختلف الوسائل والممارسات التي تجاوزت العمل الديمقراطي الى إعاقه إجراءات القيد والتسجيل في معظم دوائر الامانة.

اعتداء على الأعضاء

وفي محافظة تعز اقتحم أحد افراد التنظيم الوحدوي الناصري الاثنان الماضي مقر اللجنة النسائية في الدائرة (٣٨) المركز (١) وهو ما أدى لعرقلة عمل اللجنة هناك. وفي مستهل عملية مراجعة وتعديل جداول الناخبين اقدم قيادي اصلاحي بالاعتداء على عضو اللجنة الفرعية بالمركز (ط) بالدائرة (٥٤) محافظة تعز نبوان صالح إثر رفض الاخير تسجيل أحد صغار السن جاء به العضو الاصلاحي.

إطلاق نار

وفي محافظة حجة رصدت تقارير الرقابة المحلية قيام بعض الطلاب التابعين لحزب الاصلاح الاثنان الماضي بالتهجم على لجنة القيد والتسجيل في المركز (س) بالدائرة (١٥) الدائرة (٢٤٥)، بالإضافة الى قيام إحدى المراقبات التابعة لإحدى المنظمات القريبة من المشترك بالتدخل في مهام واختصاصات اللجنة بالمركز (ن) بالدائرة (٢٥٧).

وقام القيادي الاصلاحي على فلات الثلاثة الماضي بتهديد اللجنة الفرعية بالمركز (و) بالدائرة (٢٥٧) ومنحسها مهلة ٢٠ دقيقة لمغادرة مقر اللجنة في حين قامت عناصر اللقاء المشترك في المركز (١) بالدائرة (٢٤٦) بنى العوام بإطلاق النار وتهديد اللجنة الفرعية هناك.

إرهاب اللجان ونهب المستلزمات

في محافظة عمران رصدت التقارير الميدانية قيام أحد عناصر الاصلاح الاثنان الماضي بإطلاق النار على مقر اللجنة الفرعية بالمركز (ض) بالدائرة (٢٨١) مما أدى الى إختافه اللجنة وتسليم الوثائق للمجلس المحلي وعوثتها الى مقر اللجنة الاساسية واثارت التقارير الى قيام اللجنة في المركز (ق) بالدائرة (٢٨٥) بتسجيل اربع حالات صغار سن.

رصدت التقارير من هذه الاعمال محاصرة احزاب المشترك لمقر اللجنة الفرعية (٢١) بالدائرة (٧٦) الثلاثة الماضي ومنعها من القيد ورشقها بالحجارة عند قيد اول مواطن.

وإشارت تقارير الرقابة المحلية الى قيام قيادي اصلاحي نفس اليوم بنهب الكاميرا الخاصة باللجنة النسائية في المركز (ص) الدائرة (٢٣) مما أدى لعرقلة عمل اللجنة وإغلاق المقر هناك.

وقام ثلاثة عناصر من متحيري الشغب بالاعتداء على عضو اللجنة الفرعية بالمركز (ك) الدائرة (٧٦) وتحريض المواطنين بإثارة الشغب وطرد اللجنة من مقرها. كما قامت مجاميع مسلحة من احزاب المشترك الثلاثة الماضي بمنع وصول اللجنة الفرعية بالمركز (ظ) والدائرة (٧٦) الى مقرها.

إطلاق نار

سجلت التقارير اعتداء اعضاء من حزب الاصلاح الثلاثة الماضي على اللجنة الفرعية في المركز (ك) الدائرة (٢٠٦)، وقيام عناصر نسائية من المشترك بعضابة رئيسة اللجنة النسائية بالمركز (م) وسرقة جوالها..

الإصلاح بالتهجم على اللجنة الفرعية بالمركز (ف) الدائرة (٢٩٢) وطلبها الاطلاع على الكشوفات وقاما بتهديد اللجنة عند رفضها ذلك.

قطع طرق

نفذت احزاب اللقاء المشترك بمحافظه لحج عشرات الاعتداءات على مقرات اللجان الفرعية

وقامت عناصر من المشترك الثلاثة الماضي بالاعتداء على اللجنة الفرعية بالمركز (ف) الدائرة (٢٨٠) ونهب كاميرا التصوير الخاصة باللجنة مع استماتار طلب القيد. ورصد مراقبون قيام عدد من اعضاء اللقاء المشترك بتهديد فريق العمل بالطاع النسائي للمؤتمر.

ويوم الخميس الماضي اقدم قياديان في



احتجاز اللجان

في محافظة الحويت رصدت التقارير الميدانية للجان الرقابة على مرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين قيام القيادي الاصلاحي حمود الحزبي بزيارة مراكز الدائرة (٢٣٥) الاربعاء الماضي مطالباً اللجان ببيانات واسماء واحصائيات المسجلين نون أن يكون له صفة شرعية وهو ما أحدث إعاقه لأعمال اللجان، كما توقف العمل في المركز (ص) بالدائرة (٢٣٨) مديرية بني سعد بعد قيام المدعو احمد البحري (اصلاح) مع مجموعة من عصابته بمنع اللجنة الفرعية من ممارسة أعمالها واحتجازها لمدة (٦) ايام.